

## النهاية في غريب الأثر

{ رثى } ( ه ) فيه [ أنَّ أُخْتُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فِرْطُورِهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ  
وقالت : يا رسول الله إنَّما بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرَّةً ثِيَةً لَكَ مِنْ طَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ  
الْحَرِّ ] أي تَوَجَّهْتُ لَكَ وَإِشْفَاقًا مِنْ رَثَى لَهُ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعَ . وهي مِنْ أُنْيَةِ  
المصادر نحو المَغْفِرَةِ والمَعْذِرَةِ . وقيل الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَرَّةً ثَاةً لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
رَثَيْتُ لِلْحَيِّ رَثِيًا وَمَرَّةً ثَاةً وَرَثِيَتِ الْمَيِّتَ مَرَّةً ثِيَةً .  
( س ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّرَثِّي ] وَهُوَ أَنْ يُنْدَبَ الْمَيِّتُ فَيُقَالُ :  
وَافُلَانَاهُ